

العقوبات

222 - حدثنا عبد ا قال : حدثنا إسماعيل بن راشد قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير قال : حدثنا زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع مولى عبد ا بن عمر Y عن عبد ا بن عمر هB أنه سمع نبي ا A يقول : (إن آدم عليه السلام لما أهبطه ا D إلى الأرض قالت الملائكة : أي رب { أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إنني أعلم ما لا تعلمون } .

قالوا : أي ربنا نحن أطوع لك من بني آدم .

قال ا D للملائكة : هلموا ملكين من الملائكة حتى نهبطهما إلى الأرض [فننظر كيف يعملان قالوا ربنا هاروت وماروت فأهبطهما إلى الأرض] ومثلت لهم الزهرة امرأة من أحسن البشر فجاءتهما فسألاها نفسها فقالت : لا وا حتى تكلمتا بهذه الكلمة من الإشراف قالوا : لا وا لا نشرك با أبدا .

فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي فسألاها نفسها قالت : لا وا حتى تقتلا هذا الصبي قالوا : لا وا لا نقتله أبدا .

فذهبت ثم رجعت بقدر من خمر تحمله فسألاها نفسها فقالت : لا وا حتى تشربا هذا الخمر . فشربا فسكرا فوقعوا عليها وقتلوا الصبي .

فلما أفاقا قالت المرأة : وا ما تركتما شيئا مما أبيتماه علي إلا قد فعلتما حين سكرتما .

فخيرا بعد ذلك بين عذاب الدنيا والآخرة فاختارا عذاب الدنيا (